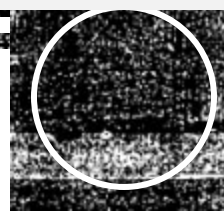
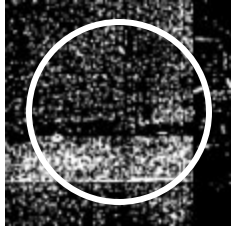


# البنيوية: النظرية والتطبيق

م.م عذراء كريم حسين الخزعلي  
قسم اللغة العربية / المرحلة الرابعة  
المادة: النقد الأدبي الحديث



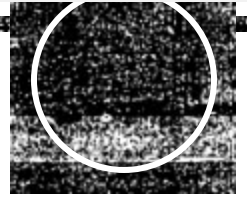


تعد البنيوية واحدة من أبرز المدارس النقدية الحديثة التي أحدثت نقلة نوعية في فهم النصوص الأدبية. والبنيوية ليست مجرد نظرية لغوية أو أدبية بل هي رؤية منهجية شاملة تحاول فهم الظواهر الثقافية والفكرية من خلال البحث عن البنى العميقة الكامنة خلف الظواهر السطحية.

## المقدمة

البنوية منهج نقدي وفكري يهتم بدراسة العلاقات الداخلية في النصوص ويعتبر أن المعنى لا ينتج من عناصر النص بشكل فردي بل من العلاقات البنوية بين هذه العناصر. وترتكز على أن النص الأدبي بنية مغلقة مستقلة يجب دراستها من الداخل بعيدا عن المؤلف أو التاريخ أو البيئة.

مفهوم البنوية



# ال جذور الفكرية للبنوية:

1. التطور في فرنسا: انتقلت البنية إلى 2 حقول أخرى مثل الأدب الأنثروبولوجيا علم النفس.

من أبرز روادها في الأدب:

- رولان بارت
- تودوروف
- جيرار جينيت
- كلود ليفي شتراوس (في الأنثروبولوجيا)

الأساس اللغوي: انطلقت البنية من 1. علم اللغة البنيوي مع العالم السويسري فرديناند دي سوسير الذي فرق بين:

- اللغة: النظام العام.
- الكلام: الاستعمال الفردي.
- الدال والمدلول: العلاقة بين اللفظ ومعناه.



# مبادئ البنيوية في تحليل الأدب:

- التركيز على البنية الداخلية للنص.
- إلغاء دور المؤلف والقارئ والتاريخ.
- النص وحدة لغوية مغلقة يمكن دراستها كنسق مستقل.
- البحث عن القوانين التي تحكم العلاقة بين عناصر النص.
- اعتبار الأدب نظاماً من العلامات مثل اللغة تماماً.



# أدوات التحليل البنيوي:

1. /الثنائيات الضدية: تبحث البنيوية عن الثنائيات مثل: (الحياة . الموت ) (النور/الظلام ) (الخير/الشر) لأنها تكشف عن البنية العميقة في النص.

2. العلاقات داخل النص: علاقة التكرار التوازي التضاد التراكب.

3. البنية السردية (عند جيرار جينيت): التحليل البنيوي للحكاية يشمل الزمن السرد الصوت المنظور.



# مثال تطبيقي:

■ البيت:

إذا الشعب يوما أراد الحياة ... فلا بد أن يستجيب القدر (أبو القاسم الشابي)

التحليل بنيوي:

■ ثنائية: (الشعب/القدر)

■ العلاقة: سببية - إرادة الشعب تنتج استجابة القدر.

■ التركيز على البناء الداخلي: تقديم "الشعب" فاعلا أولا والإرادة مبدأ محرك.



# البنوية في النقد الأدبي:

دخلت البنيوية إلى الساحة النقدية العربية منذ السبعينات وأثارت جدلاً بين مؤيد ومعارض. ومن أبرز من اشتغل بها صلاح فضل - في كتابه بلاغة الخطاب وعلم النص-، وعبد السلام المسدي، وكمال أبو ديب. وقد واجهت البنيوية تحديات عند التطبيق على التراث العربي لكنها أضافت أدوات جديدة لتحليل النصوص.



# النقد الموجه للبنوية:

- إهمال السياق الثقافي والتاريخي.
- إلغاء دور المؤلف والمتلقي.
- النظر إلى الأدب كـ "نظام مغلق" دون اعتبار للواقع.

ولذلك ظهرت بعد البنوية تيارات نقدية مثل:

- التفكيكية (جاك دريدا)
- السيميائية
- الهرمنيوطيقا (التأويلية)



تعد البنيوية لحظة تأسيسية في تاريخ النقد الحديث نقلت التركيز من التأمّلات الانطباعية إلى تحليل علمي صارم للنصوص الأدبية ورغم تراجعها لاحقاً أمام التيارات ما بعد البنيوية فقد تركت أثراً لا يمحى في الدراسات الأدبية واللغوية وتبقى إحدى العدسات المنهجية الضرورية لفهم النصوص الأدبية بعمق.

## الخاتمة





## نشاط جماعي:

هل يمكننا فهم نص  
أدبي دون الرجوع  
لسياقه التاريخي أو  
الاجتماعي ولماذا

